

ينابيع المودة لذوي القربى

[457] [268] وأخرج الديلمي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن [و] الحديث. [269] وصح: أن العباس شكى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يلقونه (1) قريش من تعبيس [في] وجوههم، وقطعهم حديثهم عند لقائه (2)، فغضب صلى الله عليه وآله وسلم غضبا شديدا حتى احمر وجهه [وعرق ما بين عينيه] وقال: والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم رسول الله. [270] وفي رواية صحيحة [ايضا] قال (3): ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم [ولقرابتهم مني.] [271] وقدمت بنت أبي لهب المدينة مهاجرة فقيل لها: لا تغني عنك هجرتك، أنت بنت حمالة حطب النار. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاشتد غضبه، ثم قال على منبره: ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي؟ ! ألا من آذى [نسي و] ذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله. _____ [268]

الصواعق المحرقة: 172 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الثاني. [269] المصدر السابق. (1) في الصواعق: " يلقون ". (2) في الصواعق: " لقائهم ". [270] المصدر السابق. (3) لا يوجد في الصواعق. [271] المصدر السابق. (*)
